

خبر صحفي للنشر  
حدث-بعيدا: 14/10/2025

## الجامعة الأنطونية تحيي اليوم الوطني للجبل في لبنان وزيرة السياحة: هذا الحدث يمثل نموذجًا للتعاون بين الدولة والقطاع الخاص

برعاية وزيرة السياحة لور لحد وحضورها، أحييت الجامعة الأنطونية، بالشراكة مع بلدية زغرتا- إهدن وبالتعاون مع جامعة كلود برنارد ليون 1 - فرنسا، اليوم الوطني للجبل في لبنان، على مدى ثلاثة أيام حافلة بالرياضة والثقافة والمغامرة في قصر الكبرى في إهدن. شارك في هذا الإحتفال الى جانب الوزيرة لحد، النائب طوني فرنجية، رئيس اتحاد بلديات زغرتا والقضاء بسام هيكل، رئيس بلدية زغرتا-إهدن بيارو دويهي، رئيس بلدية مجدليا إتيان إيشع، الوزير السابق روني عريجي، النائب السابق غسان مخبير، رئيسة محمية حرش إهدن ساندر الكوسى، ورئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال السغبيني وفعاليات. وتخلّل هذا الحدث البيئي، جلسات لخبراء حول الموارد المائية، السياحة المستدامة، والابتكار في الرياضات الخارجية، مسابقات تسلّق الجبال والرماية بالقوس بالتعاون مع الاتحادات الوطنية، عرض جوي بالمظلات وغيرها من النشاطات، اضافة الى حفلة موسيقية شرقية ليلية من تقديم كلية الموسيقى وعلم الموسيقى في الجامعة الأنطونية. وخلال جلسة الافتتاح أكدت وزيرة السياحة لورا لحد أن الجبل اللبناني لا يحتاج إلى خطابات عاطفية كي ندرك قيمته، بل إلى سياسات واضحة تضمن توازنه بين الحماية والتنمية. وأشارت الى ان كل مبادرة في هذا الاتجاه، مثل هذا الحدث الذي تنظمه الجامعة الأنطونية وبلدية اهدن تمثل نموذجا للتعاون المطلوب بين الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

وأنتت لحد على خطوة الجامعة الأنطونية وجميع الشركاء الذين جعلوا من هذا اليوم الوطني للجبل مساحة حقيقية للحوار والتخطيط والعمل، وعلى تعاون جامعة ليون الأولى وعلى تقديرها لطاقت لبنان وجبله.

رئيس بلدية زغرتا بيارو دويهي قال من جهته إن هذه الفعالية الوطنية التي تجمع الشق الأكاديمي، المجتمع المدني والإدارات المحلية حول هدف واحد كيف نحافظ على جبالنا ونحوّلها لمساحات تنمية مستدامة، تؤكد في ظل حضور وزيرة السياحة على التزام الدولة بدعم القرى الجبلية وتعزيز السياحة الريفية المستدامة، التي تشكل ركيزة أساسية للاقتصاد المحلي وللمستقبل السياحة البيئية بلبنان. ولفت الى أن الهدف الأساس يكمن في إطالة فصل السياحة في إهدن، على ان لا ينتهي مع فصل الصيف.

رئيس الجامعة الأب ميشال السغبيني أشار الى ان هذا اللقاء يجسّد رسالة جامعتنا ودورها في خدمة المجتمع المحيط بها، ويسعى إلى تنميته محافظاً على ثرواته. لافتاً الى ان الجامعة ليست فقط منارة علم، بل هي أيضاً قلب نابض في مسيرة النهضة الوطنية والثقافية، ومصدر إشعاع فكريّ يسهم في بناء الإنسان والمكان على حدّ سواء. وقال: "وليس غريباً أن يكون للجامعات هذا الدور الرياديّ." و اضاف الأب السغبيني بالقول: "وفي هذا الإطار تواصل جامعتنا اليوم مسيرة العطاء من خلال برامج نوعيّة، على رأسها التنمية المناطقيّة، التي تهدف إلى تمكين المجتمعات المحليّة وتعزيز قدراتها الإنتاجيّة، عبر مشاريع تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتفتح آفاقاً جديدة أمام شبابنا للمشاركة الفاعلة في صناعة المستقبل".

تضمّن الحدث أيضاً رسالة من البروفيسور غيوم بوديه، عميد كلية علوم الرياضة في جامعة كلود برنارد ليون 1، تحدّث فيها عن التعاون الوثيق بين كلية علوم الرياضة في جامعة الأنطونية وجامعة ليون 1 من خلال الشهادات المشتركة، والمشاريع البحثية، والمبادرات الأكاديمية المتبادلة. وأكد بوديه الإلتزام المشترك بالابتكار والاستدامة في إدارة الرياضات الخارجية.

عميد كلية علوم الرياضة في الجامعة الأنطونية الدكتور انطونيو صوتو، عرض لأهمية هذا المشروع الحلم، الذي انطلق من رؤية واضحة، وهو جعل الرياضة أداة للتنمية المحلية، وجسراً بين الإنسان ومحيطه، ومصدراً لفرص اقتصادية واجتماعية مستدامة. وقال: "من خلال الإيمان العميق بقدرات أبناء منطقة زغرنا إهدن وبطموحاتهم، تحوّل هذا الحلم إلى مشاريع واقعية وملموسة."